

خلاصة عيقات الأنوار

[108] تذكرة الحفاظ 3 / م 991، العبر 3 / 28، طبقات السبكي 3 / 462، طبقات الاسنوي 1 / 508، طبقات القراء 1 / 559، طبقات الحفاظ 393، وقد أوردنا طرفا من كلماتهم في مجلد (حديث الطير)، 7 - ابطال ابن حزم اياه لقد صرح ابن حزم بعدم صحة حديث الاقتداء، فقد قال في استخلاف أبي بكر: " وأيضاً: فان الرواية قد صحت بأن امرأة قالت يا رسول الله: أرايت ان رجعت ولم أجدك ؟ كأنها تريد الموت قال: فأتي أبا بكر، وهذا نص جلي على استخلاف أبي بكر، وأيضاً: فان الخبر قد جاء من الطرق الثابتة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لعائشة رضي الله عنها في مرضه الذي توفي فيه عليه السلام: هممت أن أبعث إلى أبيك وأخيك فأكتب كتاباً وأعهد عهداً لكىلا يقول قائل: أنا أحق، أو يتمنى متمن ويأبى الله والمؤمنون الا أبا بكر، وروي أيضاً ويأبى الله والنبيون الا أبا بكر، فهذا نص جلي على استخلافه عليه الصلاة والسلام أبا بكر على ولاية الامة بعده، قال أبو محمد: ولو أننا نستجير التدليس والامر الذي لو طفر به خصومنا طاروا به فرحاً أو أبلسوا أسفا لاحتجنا بما روي: اقتدوا باللذين من بعدي أبي بكر وعمر، قال أبو محمد: ولكنه لم يصح، ويعيذنا الله من الاحتجاج بما لا
